انتصار السالم: سموه سيبقى خالداً في القلوب

نعت الشيخة انتصار سالم العلي الصباح سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد قائد العمل الانساني وفارس السلام، قائلة: «فقدنا سمو الأمير الذي سيبقى خالدا في قلوبنا، وستبقى أعماله خالدة في قلوب شعوب العالم، لقد غادرنا أميرنا بجسده ولكنه سيبقى معنا ما حيينا، فهو حولنا كما عهدناه دائما».

وأضافت الشيخة انتصار سالم العلي، إن مبادراته الانسانية ستبقى شاهدا على نبل سمو الأمير وحكمته وكرمه الذي فاض وانتشر كالنهر في بلدان العالم، إن القلب ليحزن وإن العين لتدمع لفراقك يا أميرنا العظيم لكننا سنبقى على العهد، وسنقتدي بخطواتك التي أضاءت العالم بالإنسانية والسلام.

وعددت مآثر الأمير الراحل وخطواته المباركة التي جعلته في مقدمة قادة العالم وأكثرهم حبا من الشعوب، مؤكدة أن شعوب العالم ستفتقده لأعماله العظيمة التي أضاءت صفحات التاريخ، كما أن سموه سيبقى في الذاكرة كعميد وشيخ الديبلوماسية العربية، حيث سعى جاهدا للحفاظ على استقرار المنطقة والعالم مرسخا سياسات متوازنة بين الشرق والغرب.

«إحياء التراث»: حافظ على اسم الكويت عالياً بين الدول

قالت جمعية إحياء التراث الإسلامي إن المغفور له بإذن الله تعالى سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد كان له دور كبير في درء الفتنة والحفاظ على أمن الوطن، واستمرار الرخاء والتنمية لأبنائه، والحفاظ على اسم الكويت عاليا بين دول العالم، وتأكيد دورها السياسي والاجتماعي والخيري على المستوى العالمي، وقالت الجمعية في بيان صحافي:

قال الله تعالى: (ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) (البقرة: 155ـ156).

رضا بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة أميرنا ووالدنا سمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ـ رحمه الله تعالى ـ، وإذ نعزي أسرة آل الصباح الكرام، ونعزي الكويت وأهلها بهذا المصاب الجلل، فإننا نستذكر للفقيد ـ رحمه الله ـ ما شهدناه في عهده الميمون من إنجازات كثيرة، من أهمها: درء الفتنة والحفاظ على أمن الوطن، واستمرار الرخاء والتنمية لأبنائه، والحفاظ على اسم الكويت عاليا بين دول العالم، وتأكيد دورها السياسي والاجتماعي والخيري على المستوى العالمي.

وقد توجت جهود سموه ـ رحمه الله ـ في المجالين الإنساني والخيري، ودعمه المستمر للجمعيات الخيرية بأن استحقت الكويت ـ وبجدارة ـ اختيارها مركزا للعمل الإنساني، واختيار سموه ـ رحمه الله ـ قائدا للعمل الإنساني.

وإنا لنسأل الله أن يغفر له ويرحمه، ويدخله الجنة برحمة منه وفضل، وأن يوفق أمير البلاد صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، وأن يسدد خطاه في حمل الأمانة، وأن تستقبل الكويت عهدا جديدا ملؤه الأمن والاستقرار والتقدم لبلدنا الكويت.

«الأسر المتعففة»: سجل صاحب السمو في العمل الخيري والرسمي سيظل قدوة للأجيال

أعرب رئيس مجلس إدارة الجمعية الكويتية للأسر المتعففة بدر المبارك عن حزنه لوفاة سمو الأمير، قائلا: آلمنا وأحزننا رحيل المغفور له بإذن الله تعالى سمو الامير الشيخ صباح الأحمد ـ رحمه الله ـ مستذكرا عطاءه العظيم في المجال الخيري والإنساني ودوره الكبير في تجذير العمل الخيري في نفوس أهل الكويت جيلا بعد جيل، كما انه سياج حافظ للكويت في الأهوال والشدائد ما أدى إلى رفع مكانتها، وعلو مقامها وقدرها، وأكسبها عزتها وحضورها على خريطة المشهد الإنساني العالمي.

وأضاف المبارك: احتفلنا منذ أيام بالذكرى السادسة للتكريم الأممي الرفيع للفقيد الكبير، مستذكرين بالاعتزاز مسيرته الإنسانية الحافلة بالعطاءات ولا ننسى المنزلة الرفيعة التي أنزلها الراحل للعمل الخيري بوصفه أحد الرموز الإنسانية البارزة للكويت حتى أنه أصبح يشار له في المحافل الاقليمية والدولية بقائد العمل الإنساني، مؤكدا أن سجله الإنساني والخيري والرسمي سيظل خالدا وقدوة لكل الأجيال بعده، والكويت لم تتوان في تقديم كل أنواع المساعدات والمؤونة والدعم للمحتاجين والمنكوبين في شتى أنحاء العالم دون تمييز، مشيرا الى أن علاقات الكويت ازدادت رسوخا مع العديد من الدول والشعوب بفضل الله ثم بهذا التعاطف والدعم الذي أظهرته الدولة مع معاناة الدول وبما قدمته للمحتاجين.

بيت الزكاة: كان صانعاً للسلام ومبادراً لرأب الصدع

تقدم مدير عام بيت الزكاة محمد العتيبي بخالص العزاء وصادق المواساة الى آل الصباح الكرام والى الشعب الكويتي والى الامتين العربية والاسلامية والدول الصديقة في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى سمو الشيخ صباح الاحمد، قائد الحكمة والديبلوماسية وقائد الانسانية، سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويجعل مأواه الجنة مع الصديقين والشهداء.

واضاف العتيبي: لقد فقدت الكويت والعالم رمزا كبيرا من رموز العمل السياسي والديبلوماسي طوال مسيرة ممتدة لأكثر من نصف قرن، وهب خلالها حياته لخدمة الكويت واعلاء مكانتها في جميع المحافل الدولية، ولم تكن الديبلوماسية هي عطاؤه الوحيد بل كان راعيا لجميع الاعمال الانسانية والمبادرات الخيرية على مستوى العالم، وكان صانعا للسلام ومبادرا لرأب الصدع وفض المنازعات بين الدول، خاصة بين الاشقاء، بالاضافة الى دوره في نصرة المستضعفين ومواقفه من خلال دوره الرائد للعمل الانساني والخيري وحرصه الدائم على ترسيخ قيم العطاء والتكافل الانساني. وتابع: ان السيرة الذاتية لسمو الشيخ صباح الأحمد، رحمه الله، حافلة بالعطاء على المستوى الديبلوماسي والانساني، فلم يتوان لحظة في التدخل للتوفيق وحل النزاعات ونبذ الخلافات، وكانت حكمته وعدم انحيازه هما باب الوصول الى القلوب ومفتاح تغليب الحكمة والمنطق على كل الخلافات، كانت لحكمته وآرائه الاذان المصغية التي تستمع وتقبل بآرائه، كان منفتحا على العالم، حمل في قلبه الحب الصادق والتعاون والانفتاح على الجميع، العدو قبل الصديق، فنال احترام وحب الجميع.

وبين العتيبي ان اعمال سموه، رحمه الله، ستظل نهجا يقتدي به الجميع، ومصدر فخر واعتزاز لكل اهل الكويت، ولكل المتطلعين الى السلام والحياة الانسانية الكريمة، سيشهد العالم ان سموه كان راعيا لمسيرة الخير والعمل الانساني وصاحب المواقف الانسانية النبيلة، ومساندة الفقراء والمساكين والايتام في انحاء مختلفة من العالم، وانه صنع للكويت مكانا يليق بها بين دول العالم.

قمبر: التاريخ سيذكر أن الإنسانية كان لها قائد

قال الناشط السياسي ومرشح الانتخابات البرلمانية المقبلة جواد قمبر: لقد فقدنا قائدا عظيما في انسانيته كرس حياته لخدمة الكويت ورقيها وتطورها، وكان ذا نظرة مستقبلية مليئة بالتفاؤل وتحدي الصعاب في سبيل نيل العلا للكويت واهلها، واننا اليوم بفقده نعزي العالم بشكل عام بفقدانه قائد الانسانية ونعزي الامة الاسلامية والعربية على وجه الخصوص بفقدان رمز العطاء والحكمة ونعزي دول الخليج العربي بفقدان بلسم جروح المنطقة الذي عمل على لم الشمل دون كلل او ملل ونعزي الكويت واهلها بفقدان والد الجميع الذي كان بقرب ابنائه في كل وقت. ورفع قمبر التعازي الى الكويت واهلها واسرة آل الصباح الكرام بهذا المصاب الجلل بوفاة المغفور له باذن الله سمو الشيخ صباح الاحمد، مطالبا الجميع بإكمال مسيرة سموه التي سيخلدها التاريخ ويذكر ان الانسانية كان لها قائد واامير وهو سمو الشيخ صباح الاحمد.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

مشاركة عزاء

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس إدارة

الهيئة العامة لشؤون القصّر

ومدير الهيئة ونوابها وكافة العاملين فيها

من آل الصباح الكرام

ومن الشعب الكويتي والأمتين العربية والإسلامية

بأحر التعازي والمواساة بالمصاب الجلل بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

سمو أمير البلاد

الشيخ/ صباح الأحمد الجابر الصباح

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته مع الصالحين والأبرار وحسن أولئك رفيقا

إنا لله وإنا إليه راجعون